[ 476 ] علي بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، قال: حدثني محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: قال أمير المؤمنين (صلوات ا عليه): قال لي رسول ا (صلى ا عليه وآله): رأيت ليلة اسري بي إلى السماء قصورا من ياقوت أحمر، وزبرجد أخضر، ودر ومرجان، وعقيان (1)، بلاطها المسك الاذفر، وترابها الزعفران، وفيها فاكهة ونخل ورمان، وحور وخيرات حسان، وأنهار من لبن، وأنهار من عسل، تجري على الدر والجوهر، وقباب على حافتي تلك الانهار، وغرف وخيام، وخدم وولدان، وفرشها الاستبرق والسندس والحرير، وفيها أطيار (2)، فقلت: يا حبيبي جبرئيل، لمن هذه القصور ؟ وما شأنها ؟ فقال لي جبرئيل: هذه القصور وما فيها، خلقها ا (عزوجل) كذا، وأعد فيها ما ترى، ومثلها أضعاف مضاعفة، لشيعة أخيك علي، وخليفتك من بعدك على أمتك، وهم يدعون في آخر الزمان باسم يراد به (3) غيرهم، يسمون (الرافضة) وإنما هو زين لهم، لانهم رفضوا الباطل، وتمسكوا بالحق، وهم السواد الاعظم، ولشيعة ابنه الحسن من بعده، ولشيعة أخيه الحسين من بعده، ولشيعة ابنه علي بن الحسين من بعده، ولشيعة ابنه محمد بن علي من بعده، ولشيعة ابنه جعفر بن محمد من بعده، ولشيعة ابنه موسى ابن جعفر من بعده، ولشيعة ابنه علي بن موسى من بعده، ولشيعة ابنه محمد بن علي من بعده، ولشيعة ابنه علي بن محمد من بعده، ولشيعة ابنه الحسن بن علي من بعده، ولشيعة ابنه محمد المهدي من بعده. يا محمد، فهؤلاء الائمة من بعدك، أعلام الهدى، ومصابيح الدجى، شيعتهم وشيعة جميع ولدك ومحبيهم شيعة الحق، وموالي ا، وموالي رسوله، الذين رفضوا الباطل

_____ (1) في " ط ": عقيقا، والعقيان: ذهب متكاثف في مناجمه، خالص مما يختلط به من الرمال والحجارة " المعجم الوسيط - عقي - 2: 618 ". (2) في " ع، م ": أطناب. (3) في " ع ": يؤديه، وفي " م ": يرد به.

_____